

حلقات نور على الدرب (260) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للاكتاف فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب - 00:00:18

المستمعين هذه رسالة من مجموعة من الاخوة من جامبيا بمحافظة بيسا في غرب افريقيا في سؤالهم الاول سائق سيارة تسبب في حادث مات معه خمسة اشخاص فما كفارة هذا السائق؟ هل يصوم عن كل شخص؟ ام انه يكفي - 00:00:35

صيام شهرين فقط بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يبدو من السؤال ان السائق يعلم من نفسه - 00:00:57

انه هو السبب في وفاة هؤلاء وبناء على ذلك عليه عتق رقبة عن كل واحد منهم فإن لم يستطع فإنه يصوم شهرين متتابعين عن كل واحد منهم وليس الصيام بهذه الصفة ليس الصيام - 00:01:21

فرعا من فروع قاعدة التداخل الشريعة فان الشريعة فيها قاعدة التساقط وفيها قاعدة التداخل وهذا الفرع لا يدخل لا في قاعدة التساقط ولا يدخل في قاعدة التداخل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع حاء ميم سين من شمال سيناء من جمهورية مصر العربية - 00:01:48

في سؤاله الاول يقول اقاربي يقومون باهداء الخضروات لي وذلك باخذها من مزرعة بعد ترك المزارع المستأجر لها لان الارض تابعة للشركات علما بانهم يأخذونها احيانا باذن الحراس وحيانا بغير اذن الحراس - 00:02:21

فهل اقبل هذه الهدية؟ وماذا عليهم هم في اخذها الجواب هذه الخضروات ملك لمستأجر الأرض اذا كان قد استأجرها من اجل زراعتها خضروات فان الناتج ملك له فاذا ترك شيئا من هذه الخضروات - 00:02:44

لمن يريد اخذها يعني تركها لا يريد لها هو وليس لديه مانع من ان يأخذها احد فاذا اخذها بعض اقربائك واعطوك هذه الخضروات سواء كان ذلك باذن الحراس او كان بغير اذنهم - 00:03:15

سواء كان باذنهم او بغير اذنهم السلام هائلة من ذلك. اما اذا تركها وهي باقية على ملكه فلا بد من اذنه هو والحراس لا يملكون الاذن لاخذها لاحد وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يجب - 00:03:43

بل يقول ما حكم من عمل في ارض مأخوذة باليمين الغموس؟ جهلا منه بالمنع. هل كسبه حلال لانه معذور بالجهل الجواب هو يعلم انه اخذها بيمين غموس فهي ارض مغصوبة - 00:04:07

لا يجوز له ان يزرعها ولا يجوز له ان يسكن فيها بل الواجب عليه ان يردها الى مالکها الاصلي وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن حكم اجرة العامل الذي عمل مع رجل مكسبه حرام جهلا - 00:04:25

هل مكسبه هذا حلال؟ لانه يعذر بالجهل الجواب هو يستحق الاجرة ويعطى اجرة من كسب حلال وبالله التوفيق هذه رسالة وصلت

من من صنعاء من احد الاخوة المستمعين يسأل عن سجود الشكر ماذا يقول الانسان في سجود الشكر؟ الجواب يقول في سجود الشكر - 00:04:46

يسبح مثل تسبيح سجود الصلاة ويشكر الله جل وعلا على هذه النعمة وبالله التوفيق تم مقدار المسافة بين المصلي وجواز المرور امامه مقداره على سبيل التقريب ثلاثة اذرع. وبالله التوفيق - 00:05:10

احسن الله اليكم يقول اذا اغتسل الانسان من الجنابة فهل يتوضأ بعد الغسل من اجل الصلاة ام يكفي غسل الجنابة الجواب اذا كان يريد ان يقرأ القرآن يمس المصحف او اراد ان يصلي - 00:05:30
فانه يتوضأ اما اذا لم يرد لم يرد الصلاة ولم يرد قراءة القرآن فيكفيه الغسل سواء يكفيه الغسل لكن لابد من المضمضة والاستنشاق في حالتي الغسل وبالله التوفيق الله اليكم يقول اذا كنا اثنين في يوم الجمعة ولم نقم بخطبة الجمعة فكيف نصلي؟ الجواب تصلونها اربعا وبالله التوفيق - 00:05:47

يقول اذا نسي المتوضئ البسملة فهل الوضوء صحيح الجواب اذا ذكرها في اذا ذكرها قبل البدء يسمى واذا ذكرها في اثناء الوضوء يسمى واذا نسيها حتى انتهى من الوضوء فوضوؤه صحيح وبالله التوفيق - 00:06:20

يقول اذا كان الانسان يعطى من الزكاة وبلغت النصاب وهي عنده وحال عليها الحول فهل يزكي الجواب اذا جمع مالا من الزكاة وبلى وتم عليه الحول وهو يبلغ نصابا فانه يزكيه - 00:06:40

وكونه قبضه على انه زكاة تغير حكمه بعد بلوغه بعد قبضه واصبح ملكا له وبالله التوفيق يقول هل يجوز ذكر الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والانسان جنب - 00:06:57

الجواب نعم بس الجنب ممنوع من قراءة القرآن سواء كان في المصحف او عن ظهر قلب وبالله التوفيق اخر اسئلة المستمع ميم عين من صنعاء يسأل عن حكم صبغ الشعر بالصبغة السوداء - 00:07:13

الجواب اذا كانت المادة مباحة وكانت طاهرة وليس فيها تغيير لخلق الله وليس فيها تدليس لان بعض الناس قد يستعمل ذلك من باب التدليس ولا تمنعوا ايضا وصول الماء في حالة الوضوء في حالة الغسل من الجنابة او في حالة الغسل من الحيض او النفاس بالنسبة للمرأة فليس فيها - 00:07:29

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من مستمعة بل من المستمع ميم الف سوري مقيم بالمملكة يقول امرأة مات عنها زوجها قبل موسم الحج بشهرين وارادت ان تحج ثم قلت لها ان العدة لم تنتهي - 00:07:59

فلم تحج هل علي اثم لهذا ارجو الافادة الجواب المرأة المعتدة عدة وفاة اذا جاء وقت الحج فانه لا يجوز لها ان تحج لانها مشغولة بالاعتداد في بيتها عن زوجها وبالله التوفيق - 00:08:23

احسن الله اليكم يقول بان المسلم لا شك يغار على اخوانه المسلمين ومما يحزنني كثيرا سفر بعض الشباب للخارج وقوعهم في المعاصي والاثام ما هو توجيهكم لهم احسن الله اليكم - 00:08:50

الجواب الله جل وعلا يقول في محكم كتابه العزيز ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ويقولون جل وعلا ما يلفظ من قول لا لديه رقيب عتيد ويقولون جل وعلا - 00:09:06

ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. ويقولون صلى الله عليه وسلم ان الليل والنهار خزانتان - 00:09:38

انظروا ماذا تضعون فيهما فاذا جاء يوم القيامة فتحت هذه الخزائن المحسنون يجدون في خزائهم الفرحة والسلامة والمذهب والمسيئون يجدون الحسرة والندامة فانت يا عبد الله اذا جرى عليك قلم التكليف - 00:10:01

فانك بمنزلة الانسان الذي يملئ فانت تملئ باقوالك وتملي بافعالك على الكتبة فان فيه ملكا موكلان بك من صلاة الفجر الى صلاة العصر احدهما عن يمينك يكتب الحسنات والثاني عن يسارك يكتب السيئات - 00:10:26

ومن صلاة العصر الى صلاة الفجر ايضا ملكان احدهما عن يمينك والثاني عن يسارك الذي عن يمينك يكتب الحسنات والذي عن

يسارك يكتب السيئات فانت في اي مكان تكون - 00:10:55

في اي مكان تكون سواء يراك الناس او لا يراك الا الله جل وعلا فما عملت من عمل حسن او قول او صدر منك قول حسن فان الملائكة تكتبه كم فان ملك الحسنات يكتبه - 00:11:15

واذا صدر منك قول سيء او فعل سيء فان ملك السيئات يكتبه فانت تملي والملائكة يكتبون واذا جاء يوم القيامة يقال لك اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فانت - 00:11:34

في اعمالك هذه اما انك تعمل اعمالا تنجيك من عذاب الله او انك تعمل اعمالا توبقك في النار يعني تهلكك في النار يقول جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:12:00

وها وبعض الشباب الذين يسافرون الى الخارج يعني يرون انه لا يراقبهم احد من الناس الذين يعرفونهم لكنهم يجهلون ان الله جل وعلا مطلع عليهم ويجهلون انه قد وكل بهم ملائكة يكتبون ما يصدر منهم من حسنات وسيئات فاذا - 00:12:22

جاء يوم القيامة يقال لهم هذه حسناتكم وهذه سيئاتكم على الشاب سواء كان في بلده او كان في الخارج. وكذلك غير الشاب عليهم مراقبة الله جل وعلا مراقبة دقيقة ومن العجب - 00:12:58

ان الانسان يستخفي من الناس ارتكاب المعصية من اللواط او الزنا او شرب الخمر يستحي من الناس ويستخفي منهم لكنه لا يستحي من الله ولا يستحي من الملائكة الذين معه - 00:13:22

لا يستحي من الله ولا يستحي من الملائكة الذين معي. يقول الله جل وعلا يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا - 00:13:45

والشاب الذي يسافر الى الخارج ويرتكب هذه المحرمات لا يدري قد يفاجئه الاجل. وهو في غربته ثم يموت على حالة سيئة يلقي الله جل وعلا وهو غضبان عليه فانا اوصي كل شخص اوصي نفسي وكل شخص بتقوى الله على وجه الحقيقة قولا وعملا - 00:14:05

اعتقادا وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة فاء عين سين من اليمن يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتيان المسجد لمن اكل ثوما او ما له رائحة كريهة - 00:14:34

هل يلحق هذا النهي المرأة التي تصلي في منزلها سواء كانت منفردة او مع بعض اخواتها اذا اكلت من هذه الشجرة لان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. نرجو الافادة - 00:14:52

الجواب الشخص عندما يقوم للصلاة سواء في بيته او في المسجد وهو واقف بين يدي الله جل وعلا فيكون على اكمل هيئة من اللباس على قدر استطاعته وكذلك يتجنب استعمال الروائح الكريهة - 00:15:07

لان الانسان اذا كان رجل وكان يذهب الى المسجد ويستعمل هذه الاشياء يحصل منه اذل جهتين. جهة الملائكة وجهة بني ادم. والمرأة اذا استعملت ذلك في بيتها فانها تؤذي الملائكة ومن المعلوم انه انه لا يجوز اذى الناس ولا يجوز اذى الملائكة وبالله التوفيق -

00:15:31

احسن الله اليكم تقول هل المرأة التي تصلي مأمومة خلف امامة في الصلاة السرية مثل الظهر هل عليها ان تقرأ الفاتحة والسورة بعدها ام لا الجواب المأموم يقرأ الفاتحة سواء كان في صلاة جهرية او كان في صلاة سرية - 00:15:58

ولا فرق في ذلك بين المرأة والرجل لكن اذا كان في صلاة جهرية فانه يقرأ الفاتحة في سكتات الامام فان تعذرت قراءة الفاتحة في سكتات الامام فانه يقرأها ولو كان الامام يقرأ لعموم - 00:16:19

لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول انا دائما ما اسهو في الصلاة احيانا انسى احدي السجدة فاتذكرها بعد القيام - 00:16:41

وكذا انسى التشهد الاول فانسى التشهد الاول فاذكره بعد القيام هل في هذه الحالة ارجع بعد ان اقوم واسجد سجدة او السجدة التي نسيتها او اجلس للتشهد اذا كنت نسيتها - 00:16:58

ام اجيب ركعة كاملة ام ماذا افعل اذا كان الجواب اذا كان التذكر بعد الشروع في قراءة الركعة الثانية فان الشخص لا يرجع وتكون

الثانية هذه بدلا عن الاولى بالنسبة لما اذا ترك السجدة - 00:17:13

اما بالنظر الى اذا ترك التشهد فانه يسجد للسهو. لان ترك الركعة ترك السجدة لا لا يجبر بسجود السهو. وانما تلغى الركعة بكاملها تكون الركعة التي بعدها بدلا عنها. اما اذا نسي التشهد ولم يذكره الا بعد الشروع في القراءة - 00:17:31
في قراءة الركعة الثانية التي بعدها فانه لا يجوز له الرجوع ولكن عليه ان يسجد سهوي اما اذا ذكر ترك السجود مثلا اذا اذا ذكر يعني في حال الاعتدال - 00:17:55

قبل الشروع في القراءة فانه يرجع سواء كان رجوعه للسجدة او كان رجوعه للتشهد وبالله التوفيق يقول بصفتي اقيم في بلدة ووالدي في بلدة اخرى فاقوم بمكالمتها كثيرا حتى ان يسخروا مالي في الاتصال والسؤال عنها وهي راضية عني - 00:18:16
عايز يقول انها تقول لي انا راضية عنك وادعو لك بالخير. فهل يكفي هذا في الصلة الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم حث على حقوق الوالدين وقال جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما - 00:18:40
لا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغير صغيرا ويقول جل وعلا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا - 00:19:09
فانت يا اخي اذا كنت تستطيع المجيء الى امك ترتب لها واوقاتا مثلا من الشهر ويعني تأتيها في كل شهر او في كل شهرين يعني تتفق معها او انك تحملها وتجعلها عندك. او انك تأتي وتسكن عندها - 00:19:28

ولا يحصل ظررا عليك من ناحية مصالحك. المهم ان الاكتفاء بمجرد الاتصال بالهاتف لا وبالله التوفيق يقول اذا ادركت الصلوات الخمس احس بالامان وراحة الجسد دون عناء واذا تأخرت احس اني اقلع من الارض واكون كالمذعور. فما سبب هذا - 00:19:52
الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن فاشكر نعمة الله عليك حيث انك اذا عملت الطاعة تجد راحة. واذا عملت السيئة تجد قلق. والذي انصحك به - 00:20:16
الذي انصح به نفسي وانصحك وانصح المستمع عموما هو تجنب جميع ما يغضب الله جل وعلا وبالله التوفيق الله اليكم يقول يقول اريد ان اتزوج امرأة ثانية فما الوسيلة التي اقوم بها تجاه امرأتي الاولى؟ وايضا تجاه اهلها - 00:20:38
الجواب الله جل وعلا قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتن الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا المرأة السابقة تكره - 00:21:02

زواج زوجها بامرأة اخرى لعدة اسباب منها ان يتغير عليها من جهة اداء حقوقها المالية وقد يكون لها اولاد من وقد سألتني بعض النساء يقول ان زوجي تزوج زوجة ومعني منه - 00:21:26
سبعة اولاد ولنا كم سنة لا يعرف عنا شيئا لا من جهة السكن ولا من جهة النفقة ولا من جهة الكسوة حتى اولاده ما يمر عليهم مطلقا ولا شك ان هذه جريمة - 00:21:54

من الزوج بالنسبة للزوجة الاولى لان الله تعالى يقول امساك بمعروف او تسريح باحسان وكذلك هو مجرم بالنظر لتضييعه الاولاد لان سكتهم ونفقتهم وكسوتهم من الامور الواجبة عليه شرعا فاذا تزوج ووجد امرأة تصلح له من الناحية التي يريدونها هذا لا يعني ان يضيع - 00:22:14

زوجته ويضيع اسرته ومن الامور التي تخشاها الزوجة ايضا ان يتجنبها بمعنى انه لا يقسم لها يقوم بالحقوق المالية لكنه يتركها نهائيا يتركها نهائيا وقد تكون في سن مبكر قد تكون المرأة مثلا في سن مبكر - 00:22:46
فحينئذ يكون قد منعها هذا الحق الذي لها وجاء في الحديث من كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه مائل اما اذا كان الرجل يتزوج زوجة ثانية - 00:23:11

ولكنه يقوم بحقوق الزوجة الاولى. ويقوم ايضا بحقوق اولاده هذا ليس فيه شيء ولا ينبغي ايضا للمرأة ان يتصور انها تريد السيطرة على الرجل من ناحية مكانه وزمانه ومن ناحية بدنه ومن ناحية ماله ومن ناحية فكره - 00:23:38
لان بعض النساء هداهن الله لا تريد لها شريكا في زوجها حتى امه وخواته ما تريد ان يكون لهن شراكة في الرجل. تكون هي

المتصرفة فيه ولا شك ان هذا ظلم منها. فكما ان الرجل واجب عليه - [00:24:13](#)

ان يسير في طريق العدل فكذلك المرأة واجب عليها ان تسير في طريق العدل كما قال جل وعلا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من الطائف من المستمع طاء الف - [00:24:38](#)

يقول تعيش جدتي لوالدي معنا في بيتنا منذ اكثر من عشرين عاما ولم يطبقها ابنها وهو عمي ان تعيش معه فقام والدي بالقيام عليها وعاشت عنده في منزله اي منزلنا وتوفي والدي وهو ابنها في حياتها - [00:24:59](#)

كوارث نصيبها الشرعية منه وقبل وفاتها هي تنازلت عن نصيبها هذا لنا نحن ابناء ابنها وهو والدي الذي قام عليها ولم تورث عمي الذي رفض ان تعيش معه من نصيبها الشرعي من ميراث والدي - [00:25:21](#)

وشهد عمي على تنازلها هذا في المحكمة ونحن لا نعرف ان كان تنازلت لنا حياء لاقامتها معنا ولا نعرف ان كان عمي ايضا وافق على ذلك حياء منا سؤالنا هل هذا العمل صحيح؟ ام علينا ان نعيد الى عمي نصيبه من الميراث - [00:25:41](#)

الجواب بما انكم ذكرتم في السؤال ان التنازل حاصل في المحكمة وان العم شاهد على هذا التنازل ولم يعارض ولم يعارض ايضا بعد وفاتها ما عارض في حياتها ولم يعارض - [00:25:59](#)

في يعني بعد وفاتها فالحكم مبني على الظاهر والاصل هو صحة هذه الهبة وبالله التوفيق الله اليكم هذا المستمع محمد الناهي من محافظة تعز من اليمن يقول اذا كنت في الصلاة - [00:26:26](#)

سواء كانت فرضا او نافلة ونادت والدتي على امر مهم نادتنني وانا اصلي هل اقطع الصلاة الجواب ليس نداء الام لك وانت تصلي مبررا لقطع الصلاة على وجه الاطلاق لكن لابد من معرفة السبب لابد من بيان السبب الذي يوجب - [00:26:47](#)

اذا كان قد حصل حريق او حصل يعني امر عظيم ما في مانع من قطع الصلاة سواء كانت نفلا او كانت فرضا اما مجرد نداء ولا تعرف انت السبب فانت تكمل صلاتك وبالله التوفيق - [00:27:17](#)

احسن الله اليكم. يقول اذا اكل الانسان طعاما مع اصحابه وثمر الطعام من مال مسروق. وهو لا يدري هل عليه اثم؟ وماذا يفعل الان الجواب اذا كان حين الاكل ما علم - [00:27:35](#)

فليس عليه اثم لكن لما علم في بعد فيما بعد بامكانه ان يتصدق بقيمة ما اكله اذا فرضنا ان ما اكله يساوي قيمة مثلا خمسة ريالات عشرة ريالات فيتصدق بها على نية صاحب المال وبالله - [00:27:50](#)

التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة وهي اخر سؤال في هذه الحلقة يقول بعض الناس يأتي للصلاة الجماعة فيجد الناس يصلون ولا يصلي معهم بل يصلي السنة كسنة الظهر او الفجر. ثم يلتحق بالجماعة ويقول الوقت طويل بامكاني اصلي السنة قبل ان - [00:28:10](#)

فما حكم هذا العمل الجواب اذا دخل الانسان والصلاة مقامة فلا صلاة الا المكتوبة لا صلاة الا المكتوبة لكن اذا دخل قبل اقامة الصلاة فانه يصلي مثلا الراتبة او تحية المسجد - [00:28:30](#)

اما بالنظر لما اذا دخل والامام بيكب تكبيرة الاحرام او بعد تكبيرة الاحرام فانه لا يتنفل التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء. عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:28:48](#)

الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم. برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله - [00:29:13](#)

وبركاته. وعليكم السلام - [00:29:26](#)